محور
الدراسات التربوية والنفسية

حولية المنتدى

مجلة حولية المنتدى Hawlyat Al-Montada

I. S. S. N. Print :1998 - 0841 I. S. S. N. onlie :2958 - 0455 Doi 10.35519 /0828

Doi 10.35519/0828-000-065-016

العلاقة بين التفكير الأخلاقي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية / دراسة ميدانية على عينة من المراهقات بمدينة الموصل

The Relationship Between Moral Reasoning and The Big Five Personality Factors
A field study on a sample of adolescent girls in Mosul

الباحثة: منال غانم حمدون العنزي
وزارة التربية
مدرس بمعهد الفنون الجميلة للبنات

Researcher:
Manal Ghanem Hamdoun Al-Anzi
Ministry of Education
Teacher at the Institute of Fine Arts for Girls
Manalganm360@Gmail.Com

تاريخ الإستلام: 2025/7/21 تاريخ القبول: 2025/7/26 تاريخ النشر: 2026/1/1

Recevied: 21 / 7 / 2025 Accepted: 26 / 7 / 2025 Published: 1 / 1 / 2026

ملخص البحث

يهدف البحث إلى: دراسة العلاقة بين التفكير الأخلاقي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية دراسة ميدانية على عينة من المراهقات بمدينة الموصل

وينتمي البحث إلى البحوث الوصفية، والتي قامت الباحثة فيه بالاعتماد على المنهج الوصفي، وطريقة المسح النفسي، وتمثلت عينة الدراسة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الموصل، وقد بلغت عينة البحث (٤٠٧) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بواقع (٤) مدارس بالمرحلة الثانوية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

وقد قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الأخلاقي بالاعتماد على الأطر النظرية والدراسات السابقة

التي تناولت موضوع البحث، علاوة على الاستعانة بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي أعده (كوستا ومكري Costa and McCrae, ١٩٩٢) والذي تم ترجمته إلى اللغة العربية «بدر محمد الأنصاري»، وعقب التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من المختصين في علم النفس، بالإضافة إلى التحقق من الصدق العاملي والتمييزي والبناء، أضف إلى ذلك مؤشرات التمييز، ومراجعة الثبات النسبي للمقياس واستخراج ثباته بطريقة إعادة الاختبار وبطريقة ألفا كرونباخ البالغ ، بعد ذلك طبقت الباحثة المقياسين على عينة البحث الأساسية، وقد تم معالجة البيانات من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير الأخلاقي وبين كل من عوامل الخمس الكبرى للشخصية التالية (الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير) دالة عند مستوى (٠,٠١)، مقارنة بعدم وجود علاقة ارتباطية بين لعناصر مقياس التفكير الأخلاقي والعصابية.

وجود علاقة سالبة بين العصابية وبين (التوازن الانفعالي وتقبل الذات غير المشروط)، مقارنة بعدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير الأخلاقي (التفاؤل، تقبل الآخرين، المسئولية الشخصية، الرضا عن النفس) وبين العصابية كأحد عناصر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وجود علاقة دلالة إحصائياً بين الانبساط وبين أبعاد التفكير الأخلاقي (التفاؤل، التوازن الانفعالي، تقبل الآخرين، المسئولية الشخصية، تقبل الذات غير المشروط، الرضا عن النفس) عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وجود علاقة دلالة إحصائياً بين الانفتاح على الخبرة وبين أبعاد التفكير الأخلاقي (التوازن الانفعالي، تقبل الآخرين، المسئولية الشخصية، تقبل الذات غير المشروط، الرضا عن النفس) عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وجود علاقة دلالة إحصائياً بين المقبولية وبين أبعاد التفكير الأخلاقي (تقبل الآخرين، المسئولية الشخصية، الرضا عن النفس، تقبل الذات غير المشروط، التفاؤل، التوازن الانفعالي)

عنـد مسـتوى دلالـة (٠,٠١).
وجـود علاقـة دلالـة إحصائيـاً بـين يقظـة الضمـير كأحـد عنـاصر العوامـل الخمسـة الكبرى للشـخصية وبـين أبعاد التفكـير الأخلاقـي (التـوازن الانفعـالي، تقبـل الـذات غـير المـشروط، المسـئولية الشـخصية، الرضـا عـن النفـس، التفـاؤل) عنـد مسـتوى دلالـة (٠,٠١)، باسـتثناء بُعـد (تقبـل الآخريـن).

Research Summary

The research aims to: study the relationship between moral thinking and the Big Five personality factors, a field study on a sample of teenage girls in the city of Mosul.

The research belongs to the descriptive research, in which the researcher relied on the descriptive approach and the psychological survey method. The study sample represented secondary school students in the city of Mosul. The research sample amounted to (407) female students, who were chosen randomly from the research community, with (4) secondary schools on the right side of the city of Mosul. The researcher constructed the moral reasoning scale based on theoretical frameworks and previous studies that addressed the research topic, in addition to using the Big Five Personality Factors Scale prepared by (Costa and McCrae, 1992), which was translated into Arabic by "Badr Mohammed Al-Ansari". After verifying the apparent validity of the scale by presenting it to a group of experts and arbitrators specialized in psychology, in addition to verifying the factorial, discriminant and construct validity, in addition to discrimination indicators, reviewing the relative reliability of the scale and extracting its reliability using the retest method and Cronbach's alpha method. After that, the researcher applied the two scales to the basic research sample, and the data were processed through the Statistical Package for Social Sciences program. The study concluded that:

There is a significant correlation between moral reasoning styles and each of the following Big Five personality factors (extroversion, openness to experience, agreeableness, and conscientiousness) at the 0.01 level, compared to no significant correlation between the components of the moral reasoning scale and neuroticism.

There is a negative correlation between neuroticism and (emotional balance and unconditional self-acceptance), compared to no significant correlation between moral reasoning styles (optimism, acceptance of others, personal responsibility, and self-satisfaction) and neuroticism as a

component of the Big Five personality factors.

There is a statistically significant correlation between extroversion and the dimensions of moral reasoning (optimism, emotional balance, acceptance of others, personal responsibility, unconditional self-acceptance, and self-satisfaction) at the 0.01 level.

There is a statistically significant correlation between openness to experience and the dimensions of moral reasoning (emotional balance, acceptance of others, personal responsibility, unconditional self-acceptance, and self-satisfaction) at the 0.01 level.

There is astatistically significant relationship between acceptability and the dimensions of ethical thinking (acceptance of others, personal responsibility, self-satisfaction, unconditional self-acceptance, optimism, and emotional balance) at a significance level of 0.01.

There is a statistically significant relationship between conscientiousness, as a component of the Big Five personality factors, and the dimensions of ethical thinking (emotional balance, unconditional self-acceptance, personal responsibility, self-satisfaction, and optimism) at a significance level of 0.01, with the exception of the dimension (acceptance of others).

مشكلة الدراسة

التفكير ضرورة إنسانية ميز الله بها الإنسان عن سائر الخلائق، فالعقل مناط التفكير الذي يجسد المعنى الحقيقي لوجود الإنسان الذي يفكر ويعقل ويصنع فيبدع عبر مزج الواقع بالمثل العليا، ليأتي التفكير في أعلى مستويات الأنشطة العقلية، ولكن شتان بين الأنشطة العقلية الأخلاقية وبين الأنشطة العقلية الغير أخلاقية، فجميعهما ينطوي على التأمل والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، بحيث يتعلق الأول بالقرارات والأحكام الصائبة التي تنطوي على التأمل في عواقب الأمور والاحتكام إلى الأخلاق في أي سلوك قد يصدر من الفرد، على عكس الثاني الذي يتعلق بالقرارات والأحكام العشوائية الخاطئة التي تنطوي على الدوافع الإنحرافية التي تتمرد على العادات والتقاليد المجتمعية، وتسعى إلى تحقيق المكاسب الشخصية بعيداً عن الصالح العام. ويُعد التفكير الأخلاقي من الموضوعات المعاصرة في مجال علم النفس والذي تزامنت نشأته مع

بداية الثمانينيات ثم ذاع سيطه في عقد التسعينيات على يد «مارتن سليجمان وزملاؤه Martin Seligman and Colleagues» الذين أكدوا على أن الإيجابية هي نقطة البداية للتميز والنجاح (العازمي والحسيني، ٢٠١٧: ٩٧-١٢٨) ؛ فهو إذا منهج واضح ومحدد ودقيق في التفكير ينطوي على المهارات والعمليات الذهنية المعقدة ومجموعة السلوكيات التي يمكن تعلمها عبر التنشئة الاجتماعية، وتتسق مع العادات والتقاليد والقيم والمعايير السائدة في المجتمع، بحيث يهدف إلى التأمل والتريث في اتخاذ القرارات والنظر في عواقب السلوك، فهو إذاً ينبع من الإحساس بالمسئولية المجتمعية، التي تدفعه إلى الوصول إلى قرارات أخلاقية سليمة بعيداً عن الانحرافات أو السلوكيات الخاطئة والغير واقعية (الحجاجي، ٢٠٢٣: ٩١-١١٠).

وغالباً ما يرتبط التفكير الأخلاقي بالنمو شأنه شأن العمليات الشخصية الأخرى؛ كالنمو الجسمي والنمو والاجتماعي والنمو العقلي والنمو الانفعالي، كمنظومة فكرية نسبية تتسم بالخصوصية من مرحلة عمرية عن سابقتها، من حيث البنى العقلية التي تنتظم فيها، كنتاج لتفاعل عوامل التنشئة الاجتماعية والأخلاقية والنمو العقلي المعرفي(Smith, ١٩٧٧:٥٠٢-٥٠٦) ، بحيث يقوم الفرد بإحلال بنى فكرية جديدة تتوافق مع الخبرات والمعارف التي يكتسبها، وتؤثر تدريجياً في أحكامه وقراراته العقلية لتنتقل من الاهتمامات الشخصية الأنانية إلى الاهتمامات والمسئوليات الاجتماعية(فوقية، ٢٠٠١ :١٦١-١٩٣) ومن منطلق ذلك أكد «كولبرج Kohlberg « على أن هناك ثلاثة مستويات نمائية للتفكير الأخلاقي، وهي ما قبل الأخلاقيات Premoral، والأخلاقيات القائمة على المسايرة والأدوار المتفق عليها Morality of Conventional Conformity، والأخلاقيات القائمة على مبادئ معنوية تلقى تقبلاً من الذات Morality of self –Accepted Moral Principles، ويشتمل كل مستوى من هذه المستويات على مرحلتين بيانها « الأخلاقيات غير المتجانسة أو المتنوعة، الفردية الوسيلية والمقايضة، توقعات تبادل العلاقات الشخصية والالتزام بالمسايرة Mutual Interpersonal

Expectation Relationships and Interpersonal conformity، النسق الاجتماعي والضمير Social System and Conscience، العقد الاجتماعي Social Contract، المبادئ الأخلاقية العامة Universal Ethical Principles» (Kohlberg, ١٩٧٦: ٣١-٥٣).

ويرتبط التفكير الأخلاقي بالعديد من الموضوعات والقضايا الجوهرية في علم النفس، والتي يأتي في مقدمتها نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية، الذي يمكن تصنيف جذوره المنهجية في سياق «الفرضية المعجمية the Lexical Hypothesis»، والتي ترتكز على «أن الفروق الفردية الدالة على التفاعلات اليومية للأشخاص أحدهم مع الآخر ستصبح ذات شكل مسجل في اللغات، التي يتحدث بها هؤلاء الأشخاص (Peabody, ١٩٨٧: ٥٩)، بالإضافة إلى رؤى «السير فرانسيس غالتون "Sir Francis Galton وتأملات «ل. ل. ثورستون .L L. Thurstone وإرث ريموند ب. كاتل Raymond B. Cattell » والتحليلات الرائدة لـ «إي . سي. توبس ور. إي كريستال E. C. Tupes and R. E. Christal.»، ومن المفارقات الشعبية الحالية لهذا النموذج فشل معظم الانتقادات التي وجهت إليه على سبيل الاستبدال والتعويض، وكرد فعل جرت محاولات عدة دون جدوى لاستيعاب نماذج أخرى ضمن بنية العوامل الخمس، ومؤخراً يمكن رؤية بعض الآثار العملية لهذا الإجماع الناشئ في سياقات مثل اختيار وتصنيف الأفرادGoldberg, ١٩٩٣, ٢٦-٣٤) (؛ فنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يُعد من أبرز النماذج المعاصرة التي فسرت سمات الشخصية، بل وأكثرها قبولاً واتساقاً وموضوعية في الوقت الراهن لما يحاول بلوغه من اقتصاد Parsimony ودقة وتكامل، خاصة وأن هذا النموذج يفترض وجود خمسة عوامل تستطيع أن تفسر نسبة كبيرة – تتجاوز الثلثين- من التباين Varianceفي مجال الشخصية الإنسانية التي تتسم بالتعقيد وسعة النطاق. (كاظم، ٢٠٠١، ٢٧٧-٢٩٩). ومن الملاحظ أن «كولدبرج» هو أول من أطلق مصطلح العوامل الخمسة الكبرى The Big Five Factors على السمات الخمس الأساسية المتناثرة في الدراسات؛ بهدف جمعها في

نموذج واحد دقيق، يشتمل على فئات أساسية محافظة على وجودها كعوامل ضرورية في وصف الشخصية الإنسانية مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها(Goldberg, ١٩٩٣: ٢٦-٣٤).

وغالباً ما يهدف تلك النموذج إلى البحث المنهجي عن تصنيف علمي taxonomy محكم لسمات الشخصية (Goldberg, ١٩٩٣: ٢٦-٣٤)؛ فبدلاً من آلاف السمات لوصف شخصية الفرد – عصبي، خجول، اجتماعي، غير ناضج، مرح، متسامح- نضعها في فئات أو مجموعات عريضة؛ ومن ثم تبرز أهمية التصنيف في اختزال درجة التعقيد الذي تتسم به المعلومات المتعلقة بالسمات وتحديد العلاقات ذات المغزى فيما بينها، وقد أكدت دراسات من دول عدة على صدق هذا النموذج وثباته، جاء في مقدمتها «كندا، هولندا، بولونيا، روسيا، فنلندا، هونج كونج،، فرنسا، سويسرا، إيطالياً، هنغاريا، البرتغال، ليبيا» (كاظم، ٢٠٠١، ٢٧٧-٢٩٩).

ويلخص «فيسك وتيوبس وكريستال « العوامل الخمسة الكبرى في العوامل الشخصية المستنبطة من التحليل العاملي لقائمة «كاتل»، حيث: (أ) العامل الأول: الانبساط أو الاستبشار Surgency، (ب) العامل الثاني: الطيبة Agreeableness، (ج) العامل الثالث: الإتكالية Dependability، (د) العامل الرابع: الاتزان Emotinalastability، (هـ) العامل الخامس: التحضر Culture. (العنزي، ١٩٩: ٤١٧-٤٤٣).

ويقترن نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالجهود العلمية لباحثين عدة، أبرزهم: «جالتون S.F. Galton ، كلاجس Clages، بومجارتن Baumgarten، ألبورت وأدبرت Allport and Adbert، نورمان Norman ، ثرستونL.Thurston ، فسكFiske ، توبس Tupes ، كريستال Christal ، بورجاتا Borgatta، سمث Smith، دكمان Digman ، بيبودي Peabody، كولدبرج Goldberg ، كوستا Costa، ماكري McCrae، وجنز وجون Wiggins and John ، تربنل Trapnel ، إينوي » Inouye Goldberg), ١٩٩٣, ٢٦-٣٤).

وعلى مستوى القياس الأمبريقي لفرضيات هذا النموذج كشفت العديد من الدراسات (أ) صدق النموذج عبر عدد كبير من اللغات الإنسانية؛ بحيث أضحت نتائجه داعمة ومعززة لفكرة اللغة

العالمية في الشخصية International language in Personality (كاظم، ٢٠٠١، ٢٧٧-٢٩٩)، (ب) قدرة النموذج على التمثيل الهرمي للشخصية Hierarchical Representation of Personality ؛ حيث تم التوصل إلى أن الضمير الحي والمقبولية فقط يمكن تمثيلها هرمياً مع المستويات الدنيا المرتبطة بمحتوى الشخصية والطرق التي تتفاعل فيها المواقف معها(Murtha and et al, ١٩٩٦, ١٩٣-٢٠٧) ، (ج) الارتباط الوثيق بالمتغيرات الديموغرافية؛ فقد اتضح دلالة اثنين منها فقط هما: يميل كبار السن إلى وصف أنفسهم بأنهم ذوو ضمير حي أكثر من صغار السن، بينما يصف ذوي المستوى التعليمي الأعلى أنفسهم بأنهم أكثر ذكاءً من ذوي المستوى التعليمي الأدنى (Goldberg and et al, ١٩٩٨, ٣٩٣-٤٠٣)، (د) الاتساق الدال إحصائياً مع محكات عدة للأداء الوظيفي؛ فقد تراكمت البراهين التطبيقية وقدمت إطار عمل منظم لمتطلبات الشخصية المرتبطة بالمكانة الوظيفية، سواء من حيث: ارتباط المقبولية بشكل دال مع الأداء الوظيفي، أو ارتباط الضمير الحي بالنجاح الوظيفي في بيئات الأعمال المختلفة، أو العلاقة الوثيقة بين القدرة العقلية والضمير الحي والموافقة على المتقدمين للعمل في مجال الطب والتكنولوجيا ووكالات التأمين والتجارة والتمريض، أو قدرة الضمير الحي والاستقرار الانفعالي على التنبؤ بالمحكات الوظيفية والمجاميع المهنية(كاظم، ٢٠٠١، ٢٧٧-٢٩٩).

وبناء عليه تتلخص مشكلة الدراسة في دراسة العلاقة بين التفكير الأخلاقي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من المراهقات؛ بهدف الكشف عن الدلالات الإحصائية للقضية البحثية، وتفسير أبعادها، واقتراح مجموعة من التوصيات الفعالة لتنمية وعي المراهقات بأهمية التفكير الأخلاقي والعوامل المؤثرة فيه.

أهمية الدراسة:

بمراجعة الأدبيات العلمية التي تم إجراؤها حول التفكير الأخلاقي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية يتضح لنا أن هذه الدراسات ناقشت موضوع الدراسة في سياق متغيرات فرعية عدة على سبيل المثال: «العوامل الخمس

الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى الطلاب المتفوقين بدولة الكويت: ٢٠٢٤، «العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأسلوب التفكير، والكفاءة الذاتية لدى طلاب إدارة الرياضة: ٢٠٢٣"،» التفكير التقديري وعلاقته بالعوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلبة الدراسات العليا : ٢٠٢٢»،» الدور الوسيط للعوامل الكبرى للشخصية في العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفكير الأخلاقي لدى طلبة جامعة الوادي الجديد : ٢٠٢١»،»القدرة التنبؤية لمبادئ دافنشي للتفكير الإبداعي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية على خصائص المبدعين فنيا: دراسة قائمة على النماذج البنائية : ٢٠٢٠»، التفكير الأخلاقي مقارنة نفسية نظرية : ٢٠٢٠»، «التفكير الأخلاقي وعلاقته بسمات الشخصية الخمس الكبرى والمسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة: ٢٠١٩»، «السمات الشخصية الخمس الكبرى ذات الصلة بمركز التحكم بين الطالبات الموهوبات وغير الموهوبات:٢٠١٩»،» الكفاءة السيكومترية لمقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية : ٢٠١٩»،» التفكير القائم على الحكمة كمنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية:٢٠١٩ «، « نمذجة العلاقات بين أساليب التفكير في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لجولديبرج وحالة ما وراء المزاج لدى طلاب الجامعة: ٢٠١٣ «،» أساليب التفكير وعلاقتها بالخصائص الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسى بكلية التربية "جامعة حلب": ٢٠١١»،»العلاقة بين أنماط التفكير الثلاثة: التفكير الماضي والتفكير الحاضر والتفكير المستقبلي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية: ٢٠٠٩»،»العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبعض أنماط التفكير الإبداعي: ٢٠٠٨»،»العلاقة بين أساليب التفكير والأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة شنغهاي في الصين: ٢٠٠٦ «،»أنماط التفكير ونموذج العوامل الخمسة للشخصية: ٢٠٠١»، ومن الملاحظ أن هذه الدراسات تناقش العلاقة بين التفكير بوجهٍ عام والتفكير الأخلاقي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية بوجه خاص، وتشير إلى الأهمية

النسبية لظاهرة التفكير الأخلاقي وأهميتها على مستوى الصحة النفسية للفرد والجماعة والمجتمع، خاصة وأن القرارات والسلوكيات المصاحبة للتفكير الأخلاقي من شأنها إزالة التوتر والضغوط النفسية، والتأكيد على الصحة النفسية اليافعة للفرد عبر اتسامه بالمرونة النفسية والاتزان الانفعالي، وتأسياً على ما سبق تبرز أهمية البحث سواء على المستوى النظري أو على المستوى التطبيقي في سياق مؤشرات ودلالات عدة أهمها:

١) أهمية موضوع البحث ذاته؛ فالتفكير الأخلاقي من القضايا النفسية الإيجابي التي تسهم في إثراء الأفراد والمجتمعات الإنسانية العام بوجهٍ عام والمجتمع العراقي بوجهٍ خاص.

٢) تعاني الكثير من المراهقات من المواقف الحياتية التي تنطوي على العنف أو التجاهل والسلوكيات الخاطئة التي تؤكد على ضرورة مواجهة الآثار السلبية للتفكير الغير أخلاقي.

٣) أهمية المرحلة العمرية التي يدرسها البحث، فالاهتمام بالفتيات في مرحلة المراهقة يُعد من المؤشرات العامة لتنمية الشخصية النفسية السوية للفتاة ووقايتها من أضرار ومخاطر التفكير الغير أخلاقي.

٤) ندرة البحوث - حسب معلومات الباحثة - التي ركزت على تفسير العلاقة بين التفكير الأخلاقي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المراهقات على مستوى المجتمع العراقي.

٥) المبادرة الجادة نحو الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المراهقات بمدينة الموصل.

٦) توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى توفير الرعاية النفسية اللازمة للطالبات وغرس مبادئ التفكير الأخلاقي وأساليبه والعوامل الأساسية المؤثرة في تنميته.

٧) الاستفادة من نتائج البحث الحالي في الاصطلاح على أساليب واستراتيجيات التدخل النفسي، ووضع برامج إرشادية لتعزيز أساليب التفكير الأخلاقي لدى المراهقات.

٨) زيادة الاهتمام بشخصية المراهقات حول العالم، في ظل النتائج العلمية التي أكدت على ضرورة إكسابهن مبادئ التفكير الأخلاقي

بوصفه ضرورة حياتية يساعدهن على اتخاذ قرارات صائبة، وتحليل المواقف المعقدة وتطوير الوعي الأخلاقي لديهن.

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين العوامل الشخصية الكبرى للشخصية وبين التفكير الأخلاقي لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل. ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية عدة أهمها:

١. الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي وبين العامل الأول من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى – العصابية – لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل.

٢. معرفة العلاقة بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي وبين العامل الأول من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى – الانبساط – لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل.

٣. معرفة العلاقة بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي وبين العامل الأول من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى – الانفتاح على الخبرة – لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل.

٤. معرفة العلاقة بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي وبين العامل الأول من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى – المقبولية – لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل.

٥. معرفة العلاقة بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي وبين العامل الأول من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى – يقظة الضمير – لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل.

حدود الدراسة:

يتوقف تعميم نتائج هذه الدراسة على المحددات الآتية:

١. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على الطالبات المراهقات المنتسبات للصف الثالث الثانوي بمحافظة الكوفة بدولة العراق.

٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسية (٢٠٢٤م/٢٠٢٥م).

٣. الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة الحالية على تفسير العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين التفكير الأخلاقي لدى المراهقات.

٤. الحدود السيكومترية: ترتبط مدى دقة نتائج الدراسة وتوصياتها بمدى دقة وشمولية أدوات جمع المعلومات ودقة تطبيقها.

تحديد المصطلحات:

تعتمد هذه الدراسة على مفهومين أساسيين يعبران عن متغيراتها، هما: العوامل الخمس الكبرى، التفكير الإيجابي وبيانهما كالآتي:

١. العوامل الخمس الكبرى للشخصية: The Big Five Personality Factors

عرفت «أنوار الرشيدي: ٢٠١٩» العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بكونها: السمات الأساسية في شخصية الإنسان التي تحدد، وتميز كل فرد عن الآخر، وتتمثل تلك السمات في خمس عناصر هي: «العصابية، الانبساطية، الطيبة أو المقبولية، الضمير الحي أو الوعي، الانفتاح على الخبرة»(الرشيدي، ٢٠١٩:٨-٦٣). وتعرف « إلهام الدسوقي: ٢٠١٥» العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها: سمات أساسية في الشخصية لها القدرة على التمييز بين فرد وآخر، توصل إليها العلماء والباحثون في ميدان الشخصية، وتتمثل تلك السمات في (العصابية، الانبساطية، الطيبة، الضمير الحي، الانفتاح على الخبرة) (الدسوقي، ٢٠١٥: ٥٠٧-٥٣٤). ويعرف «Yates: ٢٠١٧» العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها: نموذج يفترض بان هناك خمسة مجالات للشخصية يمكن من خلالها تفسير الشخصية، يمكن من خلالها تفسير الشخصية البشرية، وهي: العصابية، الانبساطية، الانفتاح، القبول، الوعي(Yates, ٢٠١٧: ١٣)، بينما يعرف «ماكري وجون McCrae & John» العوامل الخمس الكبرى للشخصية بأنها: تنظيم هرمي لسمات الشخصية يتضمن خمسة أبعاد أساسية، حيث(McCrae&John, ١٩٩٢:١٧٥-٢١٥)

١. العصابية Neuroticism: مجموع السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية وكذلك السلوكية، حيث الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة؛ ومن ثم تدل الدرجة المرتفعة على أن الأفراد يتميزن بالعصابية أكثر عرضة لعدم الأمان والحزن، بينما تدل الدرجة المنخفضة على تميزهم بالاستقرار الانفعالي والمرونة وتعرضهم الأقل للحزن، وغالباً ما تتمثل السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في: «القلق، الغضب، العدائية، الاكتئاب، الشعور بالذات، الانعصاب والقابلية للانحراج».

٢. الانبساطية Extraversion: مجموع السمات الشخصية التي تركز على

كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية والسيطرة؛ فالانبساطية إذا تشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني؛ ومن ثم تدل الدرجة المرتفعة على نشاط الأفراد وبحثهم عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء والتحفظ، وتتضح أهم السمات المميزة للانبساطية في «الدفء أو المودة، الاجتماعية، توكيد الذات، النشاط، البحث عن الإثارة، الانفعالات الإيجابية».

٣. الانفتاح على الخبرة Experience to Openness: مجموع السمات الشخصية التي تركز على القيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم؛ كتعبيراً عن النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والتفوق وحب الاستطلاع وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة والدرجة المرتفعة تدل على أن هؤلاء الأفراد خياليون مبدعون لبحثهم الجاد عن المعلومات، عكس الدرجة المنخفضة التي تدل على أنهم يولون اهتماماً أقل بالفن وأنهم عمليون بالطبيعة، وتتحدد سماته في «الخيال، الجمال، المشاعر، الأفعال، الأفكار، القيم»

٤. الطيبة أو المقبولية Agreeable-ness: مجموع السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البين شخصية، التي تعبر عن كيفية التفاعل مع الآخرين؛ ومن ثم تدل الدرجة المرتفعة على كون الأفراد أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون، ويتحدد سمات هذا البعد في « الثقة، الاستقامة، الإيثار، الإذعان أو القبول، التواضع، الاعتدال».

٥. يقظة الضمير: مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجبات؛ لتحقيق الأهداف المرجوة وعليه فإن الدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد أقل حذراً وتركيزاً أثناء أداء المهام والواجبات الحياتية.، وتتحدد السمات الرئيسة المميزة لهذا البعد

في « الاقتدار، الكفاءة، التنظيم، الالتزام بالواجبات، المناضلة، ضبط الذات، التأني أو الروية والحكمة. وتعرف الباحثة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائياً بأنه عبارة عن: الدرجة الكلية التي تسجلها المراهقة على كل عامل من العوامل الخمسة للشخصية حسب قائمة كوستا وماكري (Costa & Mc Crae, ١٩٩٢)؛ للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، تعريب بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢م).

٢. التفكير الأخلاقي: Moral Thinking

عرفت «هالة كمال الدين: ١٩٩١» التفكير الأخلاقي بأنه إدراك الصواب والخطأ والعدل ويتم التعبير عنه إما برأي أو بقرار، ويختلف الحكم الخلقي عن السلوك الخلقي، فالحكم الخلقي يتضمن القواعد التي نعرفها عن الصواب والخطأ، والطريقة التي نحكم بها بناء على هذه القواعد وعلى صحة القرارات أو التصرفات، ولكن هذا لا يعني أن الفرد يتصرف وفقاً لهذه القواعد(كمال الدين، ١٩٩١: ٥٥٣-٥٧٠).

ويعرفه « أبو قاعود: ٢٠٠٨» بأنه عبارة عن: مجموعة من السلوكيات التي يظهرها الفرد في معاملته مع الأحداث التي تواجهه، أو الأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة ويكتسب نمطهم من خلال التربية والبيئة التي عاش خلالها الفرد خلال مراحل عمره المختلفة (أبو قاعود، ٢٠٠٨: ٦٩).

وتعرف «ميسون مشرف: ٢٠٠٩» التفكير الأخلاقي بأنه عبارة عن: نمط التفكير المستخدم في حل الموقف الأخلاقي أو المشكلة الأخلاقية، والتفكير الأخلاقي وفقاً لنظرية كولبرج يمتد من المرحلة الأولى إلى المرحلة السادسة (مشرف، ٢٠٠٩: ٣٣).

ويعرف «إبراهيم بدر: ٢٠١٩» التفكير الأخلاقي بأنه عبارة عن: العملية العقلية أو الذهنية التي تسبق القرار الذي يتوصل إليه الفرد عندما يواجه مشكلة تتعلق بالصواب والخطأ، والذي يصاحبه كتلة شعورية وأحاسيس بالارتياح أو الرفض لهذا القرار؛ ومن ثم يجب الإشارة إلى التفكير الأخلاقي بأنه لا يقتضي بالضرورة ممارسة نفس السلوك الأخلاقي فقد يعتقد الفرد بصواب قرار أو خطئه، ولكنه قد يمارس سلوكاً يخالف ما توصل إليه

فكره اتجاه نفس القرار(بدر، ٢٠١٩: ٤٥٦-٤٨٦).

وتعرف «نصرة جلجل: ٢٠١٩» التفكير الأخلاقي بكونه: أسلوب ومهارة وفن يمكن أن نتعلمه ونتدرب عليه، وهذا ما دلت عليه العديد من الدراسات التي صممت البرامج التدريبية على التفكير الإيجابي، كما أثبتت هذه التدريبات أثر وقيمة وأهمية التفكير الأخلاقي لأنه يساهم مساهمة مباشرة وقوية في تغيير وتطوير الفرد (جلجل، ٢٠٢٠: ٣٢٥-٣٥٦).

ويذهب «عايش صباح وعمر الشجيري» إلى أن هناك عوامل عدة تؤثر في التفكير الأخلاقي للفرد لاسيما خلال مرحلة الطفولة، يمكن إجمالها في (صباح والشجيري، ٢٠١٩: ٣٧٦-٣٩٠):

١. مستوى الذكاء: هناك علاقة وثيقة بين مستوى ذكاء الفرد وقدرته على استيعاب وتبني مبدأ التفكير الأخلاقي، فعلى سبيل المثال: الأطفال الأقل ذكاءً من الصعب عليهم استيعاب المفاهيم الخلقية ودراك المواقف الحياتية التي تطبق فيه أساليب التفكير الأخلاقي.

٢. نوع التعليم ومستواه: غالباً ما ينصرف تركيز كبار السن والبالغين على الأخطاء التي يقع فيها الأطفال ويعاقبونهم، بدلاً انصراف تركيزهم على الإرشاد والتوجيه إلى أساليب التصرف في تلك المواقف.

٣. التغيرات في القيم الاجتماعية: مما لاشك فيه أن القيم الخلقية للمراهقة هي انعكاس للقيم الاجتماعية المكتسبة؛ لذلك يمكن تغيرها بتغيير القيم الأخيرة تباعاً، ومثل هذا التغيير في حقيقة الأمر يربك المراهقة أكثر من الأفراد الراشدين.

٤. التناقض في السلوك الخلقي: يمثل التناقض أحد أبرز الأسباب التي تدفع المراهقات إلى الإحساس بالاضطراب والتناقض بين ما يطلبه الآباء والمعلمون منهم وبين سلوك الكبار أنفسهم.

٥. الصراع مع الضغوط الاجتماعية: تتسم المفاهيم والقيم الأخلاقية بالنسبية والخصوصية من جماعة لأخرى؛ لذلك فإن المفاهيم الخلقية التي تستحسنها الجماعة أو الأسرة التي تنتمي إليها المراهقة قد تُعد غير ملائمة في جماعة أو أسرة أخرى، فعندما تتعلم المراهقة في المنزل أن الشجار مع أقرانها ليس من

الحكمة أو الأمور العقلانية، وتجد أن أقرانها تنظر إلى هذا الأمر على أنه دليل على عدم الشجاعة والجبن والقدرة على عدم مواجهة الآخرين، تصبح في مقارنة صعبة تقودها إلى الاضطراب في مسألة الاختيار.

وتعرف الباحثة مفهوم التفكير الأخلاقي إجرائياً بأنه عبارة عن: العمليات العقلية التي تعتمد عليها المراهقة لاتخاذ القرارات في المواقف الحياتية المختلفة أو المشكلات الاجتماعية؛ للتمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ، بل والنظر في عواقب أي سلوك من منظور أخلاقي يحقق التميز والإيجابية والتفرد والسعي نحو تحقيق أهدافها بصورة مباشرة والتطور والتمييز.

الإستراتيجية المنهجية للبحث:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية؛ الرامية إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر؛ لمعرفة مدى الارتباط بين هذه التغيرات والتعبير عنها كمياً، من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد (نوفل وفريال، ٢٠١٠: ٢٢١).

وقد اعتمدت الباحثة في سياق هذا النوع من الدراسات على المنهج الوصفي الإرتباطي المعني بإجراء مسحي للحصول على حقائق وبيانات بمشكلة الدراسة (إبراهيم، ٢٠٠٠: ١٢٥) ، ومن الملاحظ أن هذا المنهج يتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة وهدفها الأساسي؛ المتمثل في دراسة العلاقة بين التفكير الأخلاقي وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل؛ لتتضح أهميته أيضاً في الإلمام الجيد بمتغير الدراسة والتعمق في دراسته، وفقاً لما تعكسه اتجاهات المراهقات.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي في عينة من المراهقات القاطنات بمدينة الموصل المنتسبات للصف الخامس الثانوي بالفرع العلمي بالعام الدراسي (٢٠٢٤م-٢٠٢٥م).

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي في طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٤م-٢٠٢٥م)، موزعين على (٣١) مدرسة ثانوية في الفرعين (العلمي والأدبي)، وانسجام مع أهداف البحث فقد بلغ المجموع الكلي لعدد طالبات الصفين الرابع

والخامس (١١٦٥٠) طالبة تقريباً، وذلك وفقاً لإحصائيات المديرية العامة لتربية محافظة نينوى للعام الدراسة (٢٠٢٤م-٢٠٢٥م).

عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينة البحث من مجتمع البحث للعام الدراسي (٢٠٢٤م-٢٠٢٥م) بالاعتماد على المعايير الإحصائية المقبولة، والمعتمدة في الدراسات الوصفية المسحية في اختيار العينات، والتي تؤكد على أن لا تقل مفردات العينة عن (٥٪) من المجتمع الأصلي للدراسة؛ للتأكد من قابليتها وضمان تمثيلها الدقيق والموضوعي لمفردات المجتمع الأصلي، وقد بلغت عينة البحث (٤٠٧) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بواقع (٤) ثانويات في الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

جدول (١)

عينة التطبيق النهائي وفقاً للجانب الأيمن

م	اسم المدرسة	الجانب	عدد الطالبات
١	اليقظة للبنات	الأيمن	٦٢
٢	الخنساء للبنات	الأيمن	١١٦
٣	ابن الأثير	الأيمن	١١٤
٤	الرسالة للبنات	الأيمن	١١٥
الإجمالي			٤٠٧

أدوات الدراسة وإجراءات بناؤها

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على نوعين من المقاييس العلمية هما:

١.المقياس الأول: التفكير الأخلاقي

قامت الباحث ببناءة لقياس بعض أبعاد التفكير الأخلاقي لعينة طالبات الصفين الرابع والخامس بالجانب الأيمن بمدينة الموصل، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) بنداً لقياس بعض أبعاد التفكير الأخلاقي؛ حيث (التفاؤل، التوازن الانفعالي، تقبل الآخرين، تحمل المسئولية، تقبل الذات، الرضا عن النفس) ويشتمل كل بعد من الأبعاد على خمسة بنود أساسية، تعكس اتجاهات المراهقات وفقاً لخمس درجات من الاستجابة تتمثل في (أوافق بشدة، أوافق، إلى حدٍ ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، علماً

بأن هذا المقياس يأخذ الدراجات التالية (١- ٢- ٣ - ٤- ٥) على العبارات الإيجابية، والدرجات التالية المقابلة لاستجابات الطالبات على العبارات السلبية (٥- ٤- ٣- ٢-١)، قد استرشدت الباحثة بالخطوات التالية أثناء إعداد المقياس:

١.تحليل المنطلقات النظرية لظاهرتي التفكير الأخلاقي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية ولاسيما الأبعاد والمتغيرات والعناصر المؤثرة فيهما، وتشخيص النقاط المميزة فيها لأجل تحويرها إلى فقرات مناسبة.

٢.إجراء حوار مع بعض الباحثين المتخصصين في المجال النفسي؛ لتحديد أبرز معاني تفسير العلاقة بين التفكير الأخلاقي والعوامل الخمس الكبرى، وبما يتناسب مع طبيعة عينة البحث لصياغتها بفقرات مناسبة.

٣.استثمار وظيفة الباحثة كمرشدة تربوية سابقة في المدارس المتوسطة والثانوية، وذلك بعقد عدة لقاءات - فردية - مع العينة الاستطلاعية طالبات المرحلة الثانوية؛ للكشف عن اتجاهاتهن نحو قضية التفكير الأخلاقي وتحويرها إلى فقرات مناسبة، وقد تم عرض بعض الأسئلة على عينة عشوائية من الطالبات تألفت من (١٠٠) طالبة، تضمنت خمس أسئلة: ماذا يقصد بمفهوم التفكير الأخلاقي؟ ما أساليب التفكير الأخلاقي؟ ما أبعاد التفكير الأخلاقي؟ ما أهمية التفكير الأخلاقي ؟ ما العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي؟

٤.الاطلاع على الأدبيات النفسية المتخصصة في موضوع التفكير الأخلاقي على حدة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على حدة، والمؤلفات والبحوث العلمية التي ناقشت الموضوعين بشكل مجتمع على حدة.

وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضة على مجموعة من الزملاء المتخصصين للحكم على مدى ملائمة التعليمات وذلك للحكم على مضمون بنود المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه وإجراء ما يرونه مناسباً، وكذلك مدى وضوح ودقة وموضوعية التعليمات وطريقة تقدير الدرجات على المقياس وقد تراوحت نسب اتفاقهم على صلاحية عبارات المقياس ما بين (٨٢٪، ١٠٠٪)، وفي ضوء أرائهم تم تعديل بعض الفقرات وإلغاء البعض وإضافة البعض الآخر بحيث أصبح المقياس يشتمل على

خمس وعشرون فقرة.

وعلى مستوى صدق التحكيم فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس التفكير الأخلاقي (٠,٨٧، ٠,٨٥، ٠,٨٨، ٠,٨٩، ٠,٨١، ٠,٨٦)، كما تم التحقق من ثبات المقياس بإعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره أسبوعين على نفس العينة، وقد جاءت الثقة فيها على النحو التالي (٠,٨٥، ٠,٨٦، ٠,٨٤، ٠,٨٣، ٠,٨٠)، ومن الملاحظ أن هذه القيم على درجة عالية من القبول، وقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية؛ بحيث بلغت نسبة الثبات ما بين (٠,٨٦ إلى ٠,٨٨) وهما قيمتان مرتفعتان، وبما أن أفراد عينة التميز (٤٠٧) طالبة تم اختيار (١٠١) طالبة من عينة الدراسة لكل مجموعة من المجموعتين لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، في ضوء الاعتماد على اختبار Test، ويتضح مضمون الاختبار في إجراؤه على مجموعة من الطالبات، ثم إعادة إجراءه مرة ثانية على المجموعة نفسها عقب فترة زمنية محددة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الإجراءين وللتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة عشوائية (١٠١) مفردة بمعدل (٢٥٪) من عينة الدراسة.

٢.المقياس الثاني: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

اعتمدت الباحثة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي أعده (كوستا ومكري Costa and McCrae, 1992) والذي تم ترجمته إلى اللغة العربية «بدر محمد الأنصاري»، وتُعد قائمة عوامل الشخصية الكبرى من أشهر المقاييس العلمية المستخدمة في تفسير ودراسة الشخصية، وقد تم إثبات صحتها في بيئات اجتماعية عدة، (الأنصاري، ٢٠٠٢، ٧١٠) ويتكون هذا المقياس من (٦٠) فقرة تقيس خمسة أبعاد رئيسة في الشخصية، بواقع (١٢) فقرة لكل بعد من الأبعاد، منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

توزيع عبارات القائم على الأبعاد المختلفة

الأبعاد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
العصابية	١١، ٦، ٢١، ٥١، ٤١، ٣٦، ٢٦	٤٦، ٣١، ١٦، ١، ٨
الانبساطية	٥٢، ٤٧، ٣٧، ٣٢، ٢٢، ١٧، ٧، ٢	٥٧، ٤٢، ٢٧، ١٢
الانفتاح على الخبرة	٥٨، ٥، ٤، ٢٨، ١٣	٤٨، ٣٨، ٣٣، ٢٣، ١٨، ٨، ٣
المقبولية	٤٩، ٣٤، ١٩، ٤	٥٩، ٥٤، ٤٤، ٣٩، ٢٩، ٢٤، ١٤، ٩
يقظة الضمير	٦٠، ٥٠، ٤٠، ٣٥، ٢٥، ٢٠، ١٠، ٥ ٥٥، ٤٥، ٣٠، ١٥	

وقد قامت الباحثة بتصحيح العبارات الواردة في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية بإعطاء خمس درجات لأعلى درجة شدة، تليها أربع درجات ثم ثلاث درجات، ثم درجتان، ثم درجة واحدة لأقل شدة، وذلك من خلال الاعتماد على التدرج الخماسي مع مراعاة العبارات الموجبة ونظيرتها السالبة، وقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام طرقة إعادة التطبيق وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية، واتضح أن معاملات ثبات المقياس يمكن الاطمئنان إليها والثقة فيها، حيث بلغت قيمتها (٠,٨٠، ٠,٧٩، ٠,٨٢، ٠,٧٤، ٠,٨٣) للأبعاد التالية على الترتيب (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير)، ومن الواضح أن هذه القيم مقبولة ويمكن الاطمئنان إليها على مستوى الدراسة، علاوة على ذلك تم التحقق من الصدق التلازمي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال (الأنصاري، ٢٠٠٢: ٧١٠) باستخدام نتائج المفحوصين على قائمة العوامل الخمسة للشخصية «NEO-FFI» وقائمة «neo-pi-r» ، بحيث بلغت معاملات الارتباط (٠,٨٩، ٠,٩١، ٠,٨٧، ٠,٨٨، ٠,٩٠)، كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس العوامل الخمسة الكبرى، والدرجة

الكلية لعبارات العامل الذي تنتمي إليه؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي، وبناء عليه حصلت الباحثة على معاملات ارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) مما يؤكد على صدق المقياس وصلاحيته لاختبار فروض الدراسة وتحقيق أهدافها.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١)**الفرض الأول**: توجد علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الشخصية الكبرى للشخصية وبين التفكير الأخلاقي لدى المراهقات بمدينة الموصل.

جدول رقم (٣)

نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين التفكير الأخلاقي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المتغيرات	العصابية	الانبساط	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير
الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي	٠,٠٢٥	٠,٥١٠**	٠,٥٤٠**	٠,٤٩٠**	٠,٤٣٨**
(*) دالة عند ٠,٠٥			(**) دالة عند ٠,٠١		

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير الأخلاقي وبين كل من عوامل الخمس الكبرى للشخصية التالية (الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير) دالة عند مستوى (٠,٠١)، مقارنة بعدم وجود علاقة ارتباطية بين لعناصر مقياس التفكير الأخلاقي والعصابية، ويستدل من هذه النتيجة أنه كلما ارتفع مستوى التفكير الأخلاقي للمراهقات كلما ارتفع مستوى كلاً من عناصر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التالية (الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير). ويعلل (McCrae & John, 1992: 175-215) أهمية العوامل الخمس الكبرى للشخصية بكونها تنظيم هرمي لسمات الشخصية يتضمن خمسة أبعاد أساسية، حيث « العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة أو المقبولية، يقظة الضمير»، وقد أكدت دراسة (جلجل وآخرون، ٢٠٢٠) على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي وعوامل الشخصية

التاليـة: الانبسـاطية، والانفتـاح عـلي الخـبرة، والمقبوليـة ويقظـة الضمـير. وكذلـك دراسـة (خيـزران، ٢٠٢٢) والتي توصلـت إلى ارتفـاع تقديـر الرفاهيـة النفسـية في سـياق هنـاك العلاقـة الارتباطيـة الدالـة إحصائيـاً بـين معظـم متغـيرات الدراسـة المتمثلـة بسـمات الشـخصية وأسـاليب التفكـير المختلفـة والرفاهيـة النفسـية.

٢)**الفـرض الثـاني:** توجـد علاقـة ذات دلالـة إحصائيـاً بـين الدرجـة الكليـة للتفكـير الأخلاقـي وبـين العامـل الأول مـن عوامـل الشـخصية الخمسـة الكـبرى – العصابيـة – لـدى عينـة مـن المراهقـات بمدينـة الموصـل.

جدول رقم (٤)

نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين التفكير الأخلاقي

والعامل الأول - العصابية- من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

التفكير الأخلاقي	التفاؤل	التوازن الانفعالي	تقبل الآخرين	المسئولية الشخصية	تقبل الذات غير المشروط	الرضا عن النفس
العصابية	٠,٠٦١	-٠,٠٢٨	٠,٠٦٩	٠,٠٦١	-٠,٠٣٠	٠,٠٤٥

تشـير بيانـات هـذا الجـدول إلى وجـود علاقـة سـالبة بـين العصابيـة وبـين (التـوازن الانفعـالي وتقبـل الـذات غـير المـشروط)، مقارنـة بعـدم وجـود علاقـة ارتباطيـة بـين أسـاليب التفكـير الأخلاقـي (التفـاؤل، تقبـل الآخريـن، المسـئولية الشـخصية، الرضـا عـن النفـس) وبـين العصابيـة كأحـد عنـاصر العوامـل الخمسـة الكـبرى للشـخصية، ويسـتدل مـن هـذه النتيجـة أنـه كلـما ارتفـع مسـتوى العصبيـة كلـما قلـت قـدرة المراهقـات عـلى التحكـم في النفـس والحفـاظ عـلى توازنهـم الانفعـالي بالإضافـة إلى تقبـل الـذات غـير المـشروط، مقارنـة بالتأكيـد عـلى أنـه كلـما تراجـع مسـتوى العصبيـة كلـما زاد مسـتوى التفـاؤل والرضـا عـن النفـس والقـدرة عـلى تقبـل الآخريـن والمسـئولية الشـخصية، ويعلـل (McCrae & John, 1992: 175-215) ذلـك إلى أن العصابيـة تنبـؤ عـن عـدم التوافـق والسـمات الانفعاليـة السـلبية وكذلـك السـلوكية، حيـث الميـل إلى الأفـكار والمشـاعر السـلبية أو الحزينـة؛ ومـن ثـم تـدل الدرجـة المرتفعـة عـلى أن الأفـراد الذيـن يتميـزن بالعصابيـة أكـثر عرضـة لعـدم الأمـان والحـزن، بينـما تـدل الدرجـة المنخفضـة عـلى

تميزهم بالاستقرار الانفعالي والمرونة وتعرضهم الأقل للحزن، وغالباً ما تتمثل السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في: «القلق، الغضب، العدائية، الاكتئاب، الشعور بالذات، الانعصاب والقابلية للانحراج». وقد أكدت دراسة (جلجل وآخرون، ٢٠٢٠) على وجود علاقة سلبية بين التفكير الإيجابي والعصابية لدى طلاب الجامعة.

٣)**الفرض الثالث:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي وبين العامل الثاني من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى – الانبساط – لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل.

جدول رقم (٥)

نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين التفكير الأخلاقي

والعامل الثاني - الانبساط - من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

التفكير الأخلاقي	التفاؤل	التوازن الانفعالي	تقبل الآخرين	المسئولية الشخصية	تقبل الذات غير المشروط	الرضا عن النفس
الانبساط	٠,٢٩٨	٠,٣١٤	٠,٢٨٥	٠,٣٦٢	٠,٢٧٧	٠,٢٥٦

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية بين الانبساط كأحد عناصر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين أبعاد التفكير الأخلاقي (التفاؤل، التوازن الانفعالي، تقبل الآخرين، المسئولية الشخصية، تقبل الذات غير المشروط، الرضا عن النفس) عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويستدل من هذه النتيجة أنه كلما ارتفع مستوى الانبساط كلما ارتفع مستوى التفكير الأخلاقي لدى المراهقات بمدينة الموصل، وزادت قدرتهم على التفاؤل والتوازن الانفعالي وتقبل الآخرين والمسئولية وتقبل الذات غير المشروط والرضا عن النفس، وهذا ما أفاد به (McCrae & John, ١٩٩٢: ١٧٥-٢١٥) بتأكيده على أن الانبساطية تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية والسيطرة؛ فالانبساطية إذا تشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني؛ ومن ثم تدل الدرجة المرتفعة على نشاط الأفراد وبحثهم عن الجماعة،

بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء والتحفظ. وقد أكدت دراسة (Serrano,2021: 114-120) على أن نمط الشخصية الذي يتسم بالانبساط من شأنه أن يُفضي إلى تطوير توقعات مستقبلية إيجابية، والتي تُمثل مؤشرًا تقريبيًا للتوتر المُدرَك؛ ومن ثم وقد يكون الدور الوسيط للتفاؤل ذا صلة بتطوير تدخلات تُركز على خفض مستويات التوتر، وبالتالي تحسين تكيف المراهقين.

٤)**الفرض الرابع:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي وبين العامل الثالث من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى – الانفتاح على الخبرة – لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل.

جدول رقم (٦)

نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين التفكير الأخلاقي والعامل الثالث - الانفتاح على الخبرة - من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

التفكير الأخلاقي	التفاؤل	التوازن الانفعالي	تقبل الآخرين	المسئولية الشخصية	تقبل الذات غير المشروط	الرضا عن النفس
الانفتاح على الخبرة	٠,٢١٩*	٠,٤١٧**	٠,٣٢٨**	٠,٣٦٦**	٠,٢٧٩**	٠,٤٠٩**

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة كأحد عناصر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين أبعاد التفكير الأخلاقي (التوازن الانفعالي، تقبل الآخرين، المسئولية الشخصية، تقبل الذات غير المشروط، الرضا عن النفس) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على الترتيب (٠,٣٢٨، ٠,٣٦٦، ٠,٤٠٩، ٠,٤١٧)، علاوة على إشارتها إلى وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وبين التفاؤل دالة عند مستوى (٠,٠٥). ويستدل من هذه النتيجة أنه كلما ارتفع مستوى الانفتاح على الخبرة كلما زاد مستوى التفكير الأخلاقي لدى المراهقات بمدينة الموصل، وزادت قدرتهم على التفاؤل والحفاظ على توازنهم الانفعالي وتقبل الآخرين والمسئولية وتقبل الذات غير المشروط والرضا عن النفس. وهذا ما ذهب إليه

(McCrae & John, 1992: 175-215) من أن الانفتاح على الخبرة تركز على القيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم؛ بوصفها تعبيراً عن النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والتفوق وحب الاستطلاع وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة والدرجة المرتفعة تدل على أن هؤلاء الأفراد خياليون مبدعون لبحثهم الجاد عن المعلومات، وذلك على عكس الدرجة المنخفضة التي تدل على أنهم يولون اهتماماً أقل بالفن وأنهم عمليون بالطبيعة، وتتحدد سمات هذا البعد في «الخيال، الجمال، المشاعر، الأفعال، الأفكار، القيم» وقد توصلت دراسة (Rásek & Sudzina, ٢٠٢٠:٩٠-١٠٥) إلى أن الانفتاح على الخبرة يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالإبداع، مع التأكيد على أن هناك أدلة مماثلة، وإن كانت أضعف إحصائيًا، على علاقة الانبساط والإبداع، مقارنة بوجود علاقة سلبية بين الضمير والإبداع.

٥)**الفرض الخامس:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي وبين العامل الرابع من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى – المقبولية – لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل.

جدول رقم (٧)

نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين التفكير الأخلاقي

والعامل الأول - المقبولية - من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

التفكير الأخلاقي	التفاؤل	التوازن الانفعالي	تقبل الآخرين	المسئولية الشخصية	تقبل الذات غير المشروط	الرضا عن النفس
المقبولية	٠,٤١١**	٠,٤٢٩**	٠,٢٩٣**	٠,٣٢٨**	٠,٣٧٧**	٠,٣٦٠**

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود علاقة دلالة إحصائياً بين المقبولية كأحد عناصر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين أبعاد التفكير الأخلاقي (تقبل الآخرين، المسئولية الشخصية، الرضا عن النفس، تقبل الذات غير المشروط، التفاؤل، التوازن الانفعالي) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على الترتيب (٠,٢٩٣، ٠,٣٢٨، ٠,٣٦٠، ٠,٣٧٧، ٠,٤١١، ٠,٤٢٩)، علاوة على إشارتها إلى وجود علاقة ارتباطية بين المقبولية وبين التفاؤل دالة عند مستوى (٠,٠٥). ويستدل

من هذه النتيجة أنه كلما ارتفع مستوى المقبولية كلما زاد مستوى التفكير الأخلاقي لدى المراهقات بمدينة الموصل، وزادت قدرتهن على تقبل الآخرين، المسئولية الشخصية، الرضا عن النفس، تقبل الذات غير المشروط، التفاؤل، التوازن الانفعالي، وهذا ما ذهب إليه (McCrae & John, ١٩٩٢: ١٧٥-٢١٥) بتأكيد على أن الطيبة أو المقبولية تركز على نوعية العلاقات البين شخصية، التي تعبر عن كيفية التفاعل مع الآخرين؛ ومن ثم تدل الدرجة المرتفعة على كون الأفراد أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون، وقد أكدت دراسة (جلجل وآخرون، ٢٠٢٠) على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي وبين المقبولية كأحد عناصر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٦) **الفرض السادس:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي وبين العامل الخامس من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى - يقظة الضمير - لدى عينة من المراهقات بمدينة الموصل.

جدول رقم (٨)

نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين التفكير الأخلاقي

والعامل الأول - يقظة الضمير - من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

التفكير الأخلاقي	التفاؤل	التوازن الانفعالي	تقبل الآخرين	المسئولية الشخصية	تقبل الذات غير المشروط	الرضا عن النفس
يقظة الضمير	٠,٤١٢	٠,٢٣٣	-٠,٠٤٤	٠,٣٧٥	٠,٢٨٦	٠,٣٩٠

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود علاقة دلالة إحصائياً بين يقظة الضمير كأحد عناصر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين أبعاد التفكير الأخلاقي (التوازن الانفعالي، تقبل الذات غير المشروط، المسئولية الشخصية، الرضا عن النفس، التفاؤل) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، باستثناء بُعد (تقبل الآخرين) والذي أكد على وجود علاقة سلبية

بين وبين عنصر يقظة الضمير، ويرى (McCrae & John, ١٩٩٢: ١٧٥-٢١٥) أن يقظة الضمير تركز ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجبات؛ لتحقيق الأهداف المرجوة وعليه فإن الدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد أقل حذراً وتركيزاً أثناء أداء المهام والواجبات الحياتية.، وتتحدد السمات الرئيسة المميزة لهذا البعد في « الاقتدار، الكفاءة، التنظيم، الالتزام بالواجبات، المناضلة، ضبط الذات، التأني أو الروية والحكمة. ويستدل من هذه النتيجة أنه كلما ارتفع مستوى يقظة الضمير لدى المراهقات كلما زاد مستوى التفكير الأخلاقي لدى المراهقات بمدينة الموصل، وزادت قدرتهم التفاؤل وضبط النفس والرضا عنها وتعزيز المسئولية الشخصية وتحملها، وذلك على عكس تقبل الآخرين فدائماً ما تحوي يقظة الضمير بإدراك الآخرين والتمييز بينهم على نحو يؤدي إلى إنزال كل شخص قدره بمعنى الحرص على مصادقة الإنسان الإيجابي وتقبله، وتجنب الإنسان السلبي وعدم تقبله، ويتناقض هذا الأمر مع السمة العامة للأسلوب التقبل الإيجابي للآخرين.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحث بما يلي

١.إجراء المزيد من الدراسات الأمبريقية حول أهمية العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

٢.إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول أساليب التفكير الأخلاقي والعوامل المؤثرة فيه.

٣.تنمية الوعي بمفهوم التفكير الأخلاقي وأهميته وأساليبه والعناصر الأساسية التي يرتكز عليها.

٤.الاهتمام بالتربية والتنشئة النفسية السوية التي تعزز من قدرة المراهقة على تبني أساليب التفكير الأخلاقي.

٥.تعزيز وعي المراهقات بالتفكير الغير أخلاقي وآثاره السلبية على المستوى الشخصي والأسري والاجتماعي.

المقترحات:

-العوامل النفسية المؤثرة في تعزيز مبادئ التفكير الأخلاقي لدى المراهقات.

-أساليب وقاية الفتيات من مخاطر التفكير الغير أخلاقي على المستوى الشخصي والأسري.

مراجع الدراسة

١.أبو قاعود، عبد الناصر زكي (٢٠٠٨). تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

٢.آل دحيم، عبد الرحمن ظافر فهد وأيوب، علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٩). التفكير القائم على الحكمة كمنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج٨، ع٢٨، ص ص: ٧٦-١١٣.

٣.بدر، إبراهيم (٢٠١٩). التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ضوء متغيرات الجنس والسكن ونوع الإقامة الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مج٦، ع٢، ص ص٤٥٦-٤٨٦.

٤.جلجل، نصرة محمد عبد الحميد والبسيوني، صفاء وزايد، محمد وأمل محمد أحمد، (٢٠٢٠). العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج٢٠، ع١، ص ص ٣٢٥-٣٥٦.

٥.جلجل، نصرة محمد عبد الحميد والبسيوني، صفاء وزايد، محمد وأمل محمد أحمد، (٢٠٢٠). العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج٢٠، ع١، ص ص ٣٢٥-٣٥٦.

٦.الحجاجي، نوري (٢٠٢٣). التفكير الأخلاقي والسلوك الإجرامي، مجلة الأستاذ، جامعة طرابلس، ع٢٥، ص ص ٩١-١١٠.

٧.الحسناوي، ولاء صالح شاكر (٢٠٢٢). التفكير التقديري وعلاقته بالعوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير يغر منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.

٨.حسين، بشاير محمد (٢٠٢٠).

القدرة التنبؤية لمبادئ دافنشي للتفكير الإبداعي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية على خصائص المبدعين فنيا، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
٩.الدسوقي، إلهام عبد الشكور محمد (٢٠١٥). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج٤، ع٣٩. ص ص ٥٠٧-٥٣٤.
١٠.الرشيدي، أنوار حماد محسن (٢٠١٩). العوامل الخمس الشخصية الكبرى للشخصية وتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، ع٧٢، ص ص ٨- ٦٣.
١١.رمانة، عيسى وسمية، بسيلة (٢٠٢٠). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأساليب التفكير ودورهما في إدمان الألعاب الإلكترونية الخطرة ، مجلة القياس والدراسات النفسية، مج١، ع١، ص ص ٩-٢٣.
١٢.سيد، هبة زيدان (٢٠١٧). التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، مجلة المعرفة التربوية، ع١٠، ج٤، ص ص ٣٠٩-٣٤٩.
١٣.صباح، عايش والشجيري، عمر خلف رشيد (٢٠١٩). مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والأنبار، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية «الذكاء والقدرات العقلية»، مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، ص ص ٣٦٧- ٣٩٠.
١٤.الضعيف، خالد والمحمد، ربي عماد (٢٠١١). أساليب التفكير وعلاقتها بالخصائص الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسى بكلية التربية "جامعة حلب"، مجلة بحوث جامعة حلب، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، جامعة حلب، ع٧٥، ص ص ٨٧-١٠٧.
١٥.الطيب، عصام علي وعبد السميع، محمد عبد الهادي وحسن، شاذلي جاد الرب محمود (٢٠١٩).

الكفاءة السيكومترية لمقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، ع٤١، ص ص ٥٨٧-٦٠٩.
١٦.العازمي، محمد حمود صالح مويهان والحسيني، حسين محمد سعد الدين. (٢٠١٧). التفكير الإيجابي لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج٣، ع٣، ص ص ٩٧-١٢٨.
١٧.العازمي، محمد حمود صالح مويهان والحسيني، حسين محمد سعد الدين. (٢٠١٧). التفكير الإيجابي لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج٣، ع٣، ص ص ٩٧-١٢٨.
١٨.عبد الخالق، أحمد محمد والأنصاري، بدر محمد. (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع ٣٨، ص ص ٦-١٩.
١٩.العنزي، فريح عويد مبارك. (١٩٩٩). الثقة بالنفس وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية»رأنم»، مج٩، ع٣، ص ص ٤١٧-٤٤٣.
٢٠.فراج، حمودة عبد الواحد (٢٠٢١). الدور الوسيط للعوامل الكبرى للشخصية في العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفكير الأخلاقي لدى طلبة جامعة الوادي الجديد، المجلة العربية للقياس والتقويم، الجمعية العربية للقياس والتقويم، مج٢، ع٤، ص ٨٣-١٤١.
٢١.فوقية، عبد الفتاح (٢٠٠١). دراسة التفكير الأخلاقي كما يظهر في أداء عينة من الأطفال والراشدين في ضوء نظريتي بياجة وكولبرج، المجلة المصرية للدراسات المصرية، مج٣٢، ع١، ص ص ١٦١-١٩٣.
٢٢.كاظم، علي مهدي (٢٠٠١). نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية، المؤتمر السنوي السابع عشر لعلم النفس في مصر المنعقد في جامعة ٦ أكتوبر بالقاهرة ٢٩-٣١ يناير، المجلية المصرية للدراسات، ع٣٠، ص ص٢٧٧-٢٩٩.
٢٣.كمال الدين، هالة فؤاد (١٩٩١). الحكم الخلقي لدى الطفل المتخلف عقلياً، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية «رانم»، القاهرة، ص ص ٥٥٣-٥٧٠.
٢٤.محمد، خضر مخيمر أبو زيد

والديـي، مصطفـى عبـد المحسـن عبـد التـواب (٢٠١٣). نمذجـة العلاقـات بـين أسـاليب التفكـير في ضـوء نظريـة التحكـم العقـلي الـذاتي لسـتيرنبرج والعوامـل الخمـس الكـبرى للشـخصية لجولديـبرج وحالـة مـا وراء المـزاج لـدى طـلاب الجامعـة، المجلـة العلميـة لكليـة التربيـة، كليـة التربيـة، جامعـة الـوادي الجديـد، ع١٢، ص ص ١-٨٩.
٢٥.محمـد، عـلا عبـد الرحمـن عـلي (٢٠١٢). التفكـير الإيجـابي وعلاقتـه بالعوامـل الخمسـة الكـبرى للشـخصية لـدى طالبـات قسـم ريـاض الأطفـال بالجامعـة، مجلـة دراسـات عربيـة في التربيـة وعلـم النفـس، رابطـة التربويين العـرب، ع٢٣، ج٣، ص ص ١٥٤-١٧٤.
٢٦.مـدوري، ديمينـة (٢٠٢٠). التفكـير الأخلاقـي مقارنة نفسـية نظريـة، مجلة تطويـر، مـج٧، ع١٠، ص ص١٣-٤٢.
٢٧.المشـاقبة، وعـد قاسـم محمـد (٢٠١٩). التفكـير الأخلاقـي وعلاقتـه بسـمات الشـخصية الخمـس الكـبرى والمسـئولية الاجتماعيـة لـدى طلبـة الجامعـة، رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة، كليـة الدراسـات العليـا، الجامعـة الهاشـمية، الأردن.
٢٨.مـشرف، ميسـون محمـد عبـد القـادر (٢٠٠٩). التفكـير الأخلاقـي وعلاقتـه بالمسـئولية الاجتماعيـة وبعـض المتغـيرات لـدى طلبـة الجامعة الإسـلامية بغـزة، رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة، كليـة التربيـة، الجامعـة الإسـلامية غـزة، فلسـطين.
٢٩.المطـيري، مشـعل حمـود بخيـت (٢٠٢٤). العوامـل الخمـس الكـبرى للشـخصية وعلاقتها بالـذكاء الأخلاقـي لـدى الطـلاب المتفوقـين بدولـة الكويـت، مجلـة كليـة التربيـة، جامعـة المنصـورة، ع١٢٥، ص ص ١٣٤٩-١٣٧٤.
٣٠.نـداء سـامر صدقـي أبـو خيـزران، (٢٠٢٢). العوامـل الخمسـة الكـبرى للشـخصية وأسـاليب التفكـير وعلاقتها بالرفاهيـة النفسـية لـدى المطلقـات في فلسـطين، رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة، جامعـة النجـاح الوطنيـة، فلسـطين.

31. Alhoish, F.K (2019). The Big Five Personality Traits relevant to the Locus of Control among Gifted and Non-Gifted Female students, Journal of Educational and Psychology Sciences, Vol 27, No2, Pp: 41-55.

32. Aqeel Khan, Saedah Siraj and Lau Poh Li, (2011). Role of Positive Psychological Strengths and Big five Personality Traits in Coping Mechanism of University Students, international

personality: Beyond Neuroticism and Extraversion, Personality and Individual Differences, 51(8), Pp:946-951.

39. Kohlberg, L. (1976). Moral Stages and Moralization: The Cognitive-Development Approach. In T. Lickona (Ed.), Moral Development and Behavior: Theory and Research and Social Issues (pp. 31-53). New York, NY: Holt, Rienhart, and Winston.

40. Lewis R. Goldberg and et al. (1998). Demographic variables and personality: the effects of gender, age, education, and ethnic/racial status on self-descriptions of personality attributes, Person. in&id. Dijjj Vol. 24, No. 3, pp. 393-403.

41.LI-Fang Zhang and Jiafen Huang, (2001).Thinking Styles and the Five-Factor Model of Personality, European Journal of Personality, 15: 465-476.

42.Li-Fang Zhang, (2002). Thinking Styles and the Big Five Personality Traits, education psychology, vol22, No1, Pp:17-31

43.McCrae, R. R., & John, O. P. (1992). An introduction to the five-factor model and its applications. Journal of Personality, 60(2), 175–215. https://doi.org/10.1111/j.1467-6494. 1992. tb00970.x

44. Peabody, Dean. (1987). Selecting representative trait adjectives. Journal of Personality and Social Psychology,

Conference on Humanities, Society and Culture lPEDR Vol.20.Pp:10-15.

33. Cristina Serrano, Paula Martínez, Sergio Murgui and Yolanda Andreu, (2021). Does optimism mediate the relationship between Big Five and perceived stress? A study with Spanish adolescents, anales de psicología / annals of psychology, Vol. 37, No 1 (january), 114-120

34. Fortunato, V. & Furey, J. (2009). The Theory of Mind Time and Relationships between Thinking Perspective and the Big Five Personality Traits. Personality and Individual Differences, 47(4), 241-246

35. furnham, A. & Bachtiar, V. (2008). Personality and Intelligence as Predictors of Creativity. Personality and Individual Differences, 45(7), 613-617.

36. Georgeta Mitrache, Elena Mihăiță, Sorina Cernăianu, Ana-Maria Vasiliu, Diana Ligia Tudor, (2023). The Relationship Between Big-Five Personality Factors, Thinking Style And Self-Efficacy Among Sports Management Students, Physical Education, Sport and Kinetotherapy Journal, Volume 62, Issue 4, 305-316.

37. Goldberg, Lewis R. (1993). The structure of phenotypic personality traits. American Psychologist, 48 (1), P p 26-34

38.J. Patrick Sharpe and et al. (2011). Optimism and the Big Five factors of

sentation of Personality Traits, journal of personality and social psychology, 71 (1), pp 193-207.

48. Yates, Jenna Alexandra (2017): Personality And Academic Performance Outcomes: The Mediating Role Of Engagement, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Educational Psychology in the Graduate College of the University of Illinois at Urbana-Champaign.

49. Zhang, L. (2006). Thinking Styles and the Big Five Personality Traits Revisited. Personality and Individual Differences, 40, 1171-1187.

52 (1), P p 59-71.

45. Philip L. Smith, (1977).Moral Development and Behavior—Theory, Research, and Social Issues edited by Thomas Lickona. New York: Holt, Rinehart and Winston, 1976. 430 pp, The Educational Forum 41(4):502-506

46. Rásek, M., & Sudzina, F. (2020). Big Five Personality Traits and Creativity. Quality Innovation Prosperity, Vol 24, No(3(, Pp:90-105. https://www.qip-journal.eu/index.php/QIP/article/view/ 1509/1226.

47. Todd Murtha & et al, (1996). Toward an Interactionist Taxonomy of Personality and Situations: An Integrative Situational-Dispositional Repre-

حولية المنتدى